

خطبة الجمعة بعنوان: وقل رب زدني علما - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله ها هم ابناؤنا وبناتنا
يعودون الى مدارسهم وجامعاتهم في هذه الايام - 00:00:29

ونسأل الله تعالى لهم التوفيق والنجاح يا طلاب العلم خير ما تفتتحون به عامكم الدراسي ان تخلصوا نيتكم لله تعالى في طلب العلم.
فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - 00:00:58

اطلبو العلم لتزدادوا به خشية لله. يقول الله تعالى في بيان حال اهل العلم انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلم النافع يزيد في
خشوع القلب وزهد النفس ولهذا كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع - 00:01:28
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع. ومن دعاء لا يسمع. ويقول الامام ما لك رحمة الله تعالى حق على من طلب العلم ان يكون له
وقار وسكينة وخشية. يا - 00:02:02

طلاب العلم اطلبو العلم لتنفعوا به اهلكم ومجتمعاتكم ولتردو به شيئا من الجميل لا وطنكم. فالعلم هو اساس الحضارة والقوة لا
سيما في زماننا واعلموا يا طلاب العلم ان العلوم كثيرة والتخصصات متنوعة - 00:02:22

والموهاب متفاوتة. وكل ميسر لما خلق له. فاحسنوا فيما اختاره الله تعالى لكم من العلوم واجتهدوا فيما اقامكم الله تعالى فيه. فمن
فتح له في علم الدين فليجتهد. ومن فتح له في علم الطب فليجتهد. ومن فتح له في الهندسة فليجتهد. ومن فتح له في التجارة
فليجتهد - 00:02:52

ومن فتح له في الصناعة فليجتهد. ومن فتح له في علوم التقنية فليجتهد. ومن فتح له في علوم الزراعة يجتهد ورفع بعضكم فوق
بعض درجات. ليبلوكم فيما اتقاكم لا يكن اجتهدكم في علوم الدنيا - 00:03:29

لنيل شهادة او منصب او راتب عال او استعلاء في الدنيا اجعلوا همكم من تحصيل العلوم مهما تنوّع. ان تتفنّعوا بها الناس وخير
الناس انفعهم للناس واعلموا ان الاجر والثواب عند الله على علوم الدنيا انما هو مرتبط ببنها - 00:03:58

اجعلوا همكم من تعلم هذه العلوم مهما تنوّع ان تخدموا بها دين الله وان تحققوا بها عبودية الله. وبهذا ستري مجتمعا عابدا صالحا
متعاونا متألفا ومهما اجتهدتم في علوم الدنيا - 00:04:34

فلا تنسوا العلم الاعظم. وهو العلم بالله والعلم بالقرآن الكريم. والعلم بدين الله كيف تصلي؟ كيف تعبد الله؟ كيف تزداد ايمانك؟ كيف
تميّز بين الحلال والحرام؟ فبهذا العلم تسير الى الجنة وترتفع في درجاتها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك - 00:05:05

فطريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. ويقول الله تعالى الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وفي
المقابل تأملوا كيف ذم الله تعالى الكفار الذين تقدموا في علوم الدنيا وحضارتها ولكنهم نسوا الآخرة - 00:05:35

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. فما فائدة تطور وعلم وتقديم مع نسيان الآخرة. نسأل الله تعالى الا يجعل
انا الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:06:05

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله اجمعين ايها المعلمون ايها المربيون ايها الاباء والامهات اعلموا ان طلابكم وابناءكم امانة بين ايديكم - [00:06:39](#)

فادوا الامانة واعلموا ان ما انتم فيه من تربية وتعليم امر عظيم التعليم هو وظيفة الانبياء والمرسلين عليهم الصلوة والسلام. قال الله تعالى لقد من الله على اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب - [00:07:08](#)

والحكمة ولا تحصلوا تزكية النفوس الا اذا كان العلم وسيلة بعبادة الله والتقرب منه جل وعلا احرصوا ايها المربيون والمعلمون على تعليق قلوب طلابكم طلابكم بالله جل وعلا وبينوا لهم كيف ان هذه العلوم - [00:07:40](#)

وتقربوا بها الى الله مهما تنوّع. فعلم العربية وسيلة لفهم القرآن. وعلم الانجليزية وسيلة للدعوة الى الله والتقاط ما ينفع من غيرنا. وعلوم الاحياء مجال فسيح للتفكير في مخلوقات الله وهكذا. ولا تبخلا على طلابكم بنصيحة صادقة. انشرووا - [00:08:12](#)

خير قربوهم الى الله. هذبوا اخلاقهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في فضل المعلمين ان الله وملائكته واهل السماوات والاراضين حتى النملة في جحرها. وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير - [00:08:42](#)

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم على نبينا ورسول وقدوتنا ومعلمينا وهادينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا - [00:09:11](#)

وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمين. الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلاح لنا ديننا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاذنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:09:31](#)

والموت راحة لنا من كل شر. اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدهك شيخ خليفة بن زايد. حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى وادم عليه موفور الصحة والعافية. يا ارحم الراحمين. اللهم ادم علينا نعمة الامن والامان - [00:09:51](#)

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع هذا الوباء وعن المسلمين اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:10:11](#)